

75- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا أرحم الراحمين أما بعد فقال المصنف غفر الله له حدثنا زكريا ابن يحيى ابن ابي اياس قال حدثنا سعيد يعني ابن منصور - 00:00:00

قال حدثنا الحارس بن عبيد اليايادي عن أبي عمران الجوني عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أن جالس أذ جاء جبريل فوكس بين كتفي فقمت إلى شجرة مثل وكر الطير - 00:00:23 فقعد في أحداها وقعدت في الأخرى فسمت فارتقت حتى سدت الخافقين وانا اقلب بصدري ولو شئت ان ان امس السماء لم اسست فنظرت إلى جبريل كانه حلس لاطيء فعرفت فضل الله فعرفت فضل علمه بالله علي - 00:00:41 وفتح لي بابين من ابواب الجنة ورأيت النور الاعظم وإذا دون الحجاب رفرف الدر والياقوت فاوحى الي ما شاء ان يوحى قال ابو بكر فاما قوله جل وعلا ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ففي خبر شريك - 00:01:00

ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك بيان ووضوح ان معنى قوله دنا فتدلى انما دنى الجبار رب العزة لا جبريل كذلك حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر - 00:01:17

قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه. وهو قائم في المسجد الحرام. فقال اولهم هو هو. فقال اوسطهم هو خيرهم. فقال - 00:01:37 قال اخرهم خذوا خيرهم فكانت الليلة فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم - 00:01:55

فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمز. فتولاه منهم جبريل عليه السلام. فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرج من صدره وجوفه وغسله من ماء زمز بيده. حتى القى جوفه ثم جاءه من ذهب محسوا ايمانا - 00:02:11 حكمة فحشى به جوفه وصدره ولفاديه ثم اطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا. فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل في السماء من هذا؟ قال هذا جبريل قالوا ومن معك؟ قال محمد قالوا وقد بعث اليه؟ قال نعم قالوا فمرحبا واهلا يستبشر به اهل - 00:02:32 اهل السماء الدنيا لا يعلم اهل السماء ما يريده الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل عليه السلام هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه وقال مرحبا واهلا بابني - 00:02:52

نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرین يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما قال ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ من لؤلؤ وزبرجد فذهب - 00:03:08 فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر؟ قال هذا الكوثر الذي خباء لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا وقد بعث اليه؟ قال نعم. قالوا مرحبا - 00:03:27

به واهله ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية. ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك. ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك. ثم عرج به إلى السماء السابعة -

فقالوا له مثل ذلك وكل سماء فيها انباء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام الله. فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فيما لا يعلمه -

00:04:08

الله حتى جاء به سدرا المنتهي ودنى الجبار رب العرش فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى. فاوحى الله اليهما اوحى فاوحى اليه فيما اوحى خمسين صلاة على امته في كل يوم وليلة. ثم هبط به حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما -

00:04:28

اذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك. ارجع فليخف عنك ربك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل قال نعم ان شئت فعلا به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو -

00:04:48

مكانه فقال يا رب خف فان امتي لا تستطيع هذا. فوضع عنه عشر صلوات فلم يزل يردد موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات. ثم احتبس عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودتبني اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضييعوه وتركوه وامتك اضعف اجسادا وقلوبا -

00:05:09

وابصارا واسماعا فارجع فليخف عنك ربك. كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه. فلا يكره ذلك جبريل. فرفعه فرجعه عند خامسة قال يا رب امتي ضعفاء ضعاف ضعاف اجسادهم وقلوبهم وابصارهم فخف علينا ف قال الجبار يا محمد -

00:05:30

قال لبيك وسعديك. فقال انه لا يبدل القول لدی. وهي خمس عليك. فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خف علينا اعطانا كل حسنة عشرة امثالها قال قد والله راودتبني اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخف عنك ايضا. قال قد والله استحييت من ربی عز وجل مما اختلف -

00:05:51

اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام حدثنا ابن معبر قال حدثنا رح قال حدثنا عباد ابن منصور. قال سأله الحسن فقلت ثم دنا فتدلى. من ذا يا ابا سعيد؟ قال ربی قال -

00:06:14

قال ابو بكر وفي خبر كسرى بن حبيش عن انس ان النبي صلی الله عليه وسلم قال مثل هذه اللفظة التي في خبر شريك ابن عبد الله كذلك حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريص قال حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو قال حدثنا كسرى بن حبيش عن انس بن مالك قال قال -

00:06:29

رسول الله صلی الله عليه وسلم بينما انا مضطجع في المسجد رأيت ثلاثة نفر اقبل الي. فقال الاوسط نعم فقال الآخر خذوه فقال الاخر خذوا سيد القوم. قال فرجعوا الي فاحتبلوني حتى القوني على ظهري عند زمم. فشقوا بطني فغسلوه فسمعت بعضهم يوصي بعض -

00:06:49

بعضا يقول انقوها فانقوها حشوة بطنی ثم اوتیت بطبست من ذهب مملوء حکمة وايمانا فاواعی في قلبي ثم صعدوا بي الى الماء فاستف استفتحا. قال من هذا؟ قال جبريل قال ومن معك؟ قال محمد صلی الله عليه وسلم -

00:07:12

قال وقد ارسل اليه؟ قال نعم. ففتح اذا ادم اذا نظر عن يمينه ضحك اذا نظر عن شماله بكى. قال قلت يا جبريل من هذا؟ قال ابوك ادم اذا نظر الى الجنة عن يمينه فرأى من فيها من ولده ضحك اذا نظر عن النار عن يساره فنظر الى ولده فيها بكى قال -

00:07:30

قال انس ان شئت سميت لك كل ان شئت سميت لك كلهم ولكن يطول علي الحديث. فعرج بي حتى اتى السماء السادسة فقال من هذا؟ فقال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلی الله عليه وسلم. قال وقد ارسل اليه؟ قال نعم. ففتح اذا موسى. قال -

00:07:50

بي حتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلی الله عليه وسلم. قال وقد بعث اليه؟ قال

نعم ففتح فادخلت الجنة فاعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة شاطئه ياقوت مجوف من لؤلؤ ثم عرج بي حتى جاء سدرا المنتهى

فدنى - 00:08:10

الى ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ففرض علي وعلى امتي خمسين صلاة فرجعت فمررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك؟ قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك. فرجعت اليه فوخطع عنى عشر صلوات - 00:08:30

ثم مررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك؟ قلت فرض علي اربعين صلاة. قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك. فرجعت اليه عنى عشرة فلم ينزل حتى انتهى الى عشر فلما انتهى الى عشر قال انبني اسرائيل امروا بايسرا من هذا فلم يطيقوه. فرجعت اليه فوخطع خمسة - 00:08:51

ثم قال لا يبدل قوله ولا ينسخ كتابي هو في التخفيف خمس صلوات وفي التضييف في الاجر خمسون صلاة. فرجعت الى موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك قلت خمس صلوات قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك؟ قال قد رجعت الى ربي حتى اني لاستحيي منه. نعم محسن - 00:09:11

تلت باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبع باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو بكر بن خزيمة - 00:09:31

رحمه الله تعالى حدثنا زكريا ابن يحيى ابن اياس هكذا ايضا في النسخة الثانية نعم تقدم لنا الاختلاف اه الذي وقع وان الصواب هو زكريا ابن يحيى بن ابان وان ابن خزيمة يروي عن الاثنين يروي عن زكريا بن يحيى بن اياس السجزي الحافظ - 00:09:50 ويروي عن زكريا ابن يحيى ابن ابان وان كلاهما ثقة وطبعا ثقة حافظ من الحفاظ يلقب بخياط السنة نعم والمحقق الشيخ عبد العزيز وفقنا الله واياه يرى ان ابن ابان خطأ وان الصواب هو ابن اياس - 00:10:23

وتقدم من الصواب هو ابن ابان كما وقع في مصادر اخرى نعم فالصواب زكريا بن يحيى ابن ابان وهو ثقة قال حدثنا سعيد يعني ابن منصوب وسعيد ابن منصور هو ابن شعبة - 00:10:48

الخرساني ابو عثمان وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وعشرين ومئتين وقد خرج له الجماعة نعم هو من شيوخ البخاري ومسلم نعم قال حدثنا الحارث بن عبيد اليايادي وهو البصري الحارث ابن عبيد اليايادي البصري - 00:11:07 والحارس هذا قد علق له البخاري في كتابه الصحيح متابعة في موضوعين وخرج له الامام مسلم ولعل الامام مسلم خرج له حديثين احدهما في صفة الجنة واحد في العلم وواحد في صفة الجنة - 00:11:32

كلاهما عن ابي عمران الجوني كلاهما عن ابي عمران الجوني وخرج له بقية اصحاب السنن وابن خزيمة هنا خرج له وهو مختلف فيه هناك من قواه وهناك من تكلم فيه - 00:11:56

واكثر اهل العلم على الكلام فيه وان فيه بعض الضعف وانه ليس بالقوى وانه ليس بالقوى وهذا الحديث الذي معنا مما اخطأ فيه الحارث بن عبيد وقد تفوض هو بهذا - 00:12:21

السياق بهذا الاسناد لهذا الحديث نعم وقد خولف خالقه حماد بن سلمة فارسله كما سوف يأتي وقد نص على تفاصيله بذلك البزار والطبراني وابو نعيم نعم الحادث هذا كما ذكرت اغلب اهل العلم بالجرح والتعديل على الكلام فيه - 00:12:44

من ام يحيى بن معين فقد ضعفه في عدة هوايات قد جاءت عنه وظعفه ايضا الامام احمد فقال مطروب الحديث وتكلم فيه ايضا ابو حاتم ابو غازى فقال ليس بالقوى وقال النسائي ليس بذلك او ليس بذلك القوى - 00:13:10

نعم ايضا غيرهم قد تكلم فيه كابي حاتم بن حبان فالملهم جمع من اهل العلم قد تكلموا فيه وان فيه ظعفا نعم فهو لا يحتاج به فيه ضعف قال عن ابي عمران الجوني طبعا قد يقول قائل - 00:13:34

اذا لماذا البخاري علق له؟ البخاري علق له كما ذكرت متابعة يعني قال وقد تابعه الحارث بن عبيد يعني الحديث مضوي عنده بالاسانيد الصحيحة وهذه المتابعات زيادة في ماذا زيادة في صحة وقوه الحديث - 00:13:58

واما بالنسبة للامام مسلم فالامام مسلم ايضا ينتقي البخاري ينتقي اذا كان واو قد كلب فيه ينتقي من حديثه ما استقام فالبخاري
ينتقي واياضا الامام مسلم ينتقي ما صح من حديث الراوي - [00:14:18](#)

وتقدم لنا في دوس البخاري ان الرواية المتكلم فيها من خرج لهم الشیخان انهم في الغالب لا يكثرون من الرواية عنهم لا يكثرون
من الرواية عنهم وانهم ايضا لا يخرجون لهم - [00:14:38](#)

فيما يتعلّق بالاصول وانما قد يخرجون لهم يعني غير المتابعات يعني حتى في الفضائل وما شابه ذلك نعم فالامام مسلم انتقم من
حديثه ما استقام وبيدو والله اعلم انه خرج له في موضعين يعني هذا كلام ابن مندوية ليس - [00:14:59](#)

النص انا لم يتيسّر لي يعني التأكّد من ذلك ابن منجوي قال خرج له مسلم في وفي صفة الجنة انا بعمران الجومي وحديثه هنا ايضا
عن ابي عمران. قال عن ابي عمران الجوني - [00:15:23](#)

وابو عمران هذا هو عبد الملك ابن حبيب الجوني البصري وقد اختلف في الجون هذه النسبة اختلف في هذه النسبة فقيل الجوني
الازدي من الاذد وانه من جون ابن عوف ابن خزيمة ابن مالك ابن الاذد - [00:15:44](#)

وقيل لا انه لجون من جو كندة نعم والاقرب انه من كون الاذد الاقرب والله اعلم انه من جون الاذد طبعا السمعاني قال من دون الاذد
الحازمي في كتابه الانساب قال هو من جوني كندة الله اعلم انه من جون الاذد - [00:16:13](#)

نعم عبد الملك ابن حبيب هذا ثقة ليس فيه خلاف وقال ابن حجر كان من اهل العلم او كان من العلماء ابن حجر يقول في التهديد
ليس في التكذيب ونقول كلامه في التأديب يقول كان من العلماء - [00:16:38](#)

نعم انا ما وقفت على شيء واضح فيما يتعلق بهذه القضية لكن هو من روى الحديث سمع من بعض الصحابة وقد روى عنه الحديث
فهذا يدل على انه ماذا من اهل العلم يدل على انه من اهل العلم - [00:16:53](#)

نعم فهو ثقة ليس فيه خلاف قال عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا جالس اذ
جاء جبريل فوكس بين كتفي - [00:17:16](#)

ووّقفت الى شجرة هذا متى نعم في الاسراء والمعراج هذا في الاسراء والمعراج والاسبوع والمعراج كما تعلمون هذا جاء في القرآن
الكريّم المعراج جاء في القرآن الكريّم سبحان الذي اسرع بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الاسراء عفوا جاء في
القرآن الكريّم - [00:17:36](#)

والمعراج مع الاسراء جاء في السنة المتواترة الاحاديث قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في الصحيحين عن جمع
من الصحابة ذكروا المعراج والاسراء نعم وقد توسع الحافظ ابن كثير - [00:18:03](#)

بتفسير سورة الاسراء في مفتتحها بذكر الاحاديث وساقها واطال فيها اطالة واضحة وكبيرة وحتى ايضا في البداية والنهاية ايضا
فاطال في الاحاديث وساقها وتوسع في بيان طرقها وقد افرد الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله - [00:18:27](#)

كلامه كلام ابن كثير الاحاديث الاسراء والمعراج بجزء افرده من التفسير فالهمّ هو اصال رحمة الله فالاحاديث متواترة والاسراء
والمعراج هذا هذه منقبة معجزة وقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الله سبحانه وتعالى - [00:18:56](#)

عليه الصلاة والسلام وقد اسرى بروحه وجسده وكان ذلك يقطة لا مناما يعني هناك اقوال شاذة اقوال شاذة انها انه كان مناما وسوف
يأتي التنبيه على هذا في حديث شريك باذن الله - [00:19:23](#)

وانه كان بروحه لا بجسده نعم وهذا يرجع الى انه لا بروحه لا بجسده هذا يرجع الى انه من ام والصواب لا شك انه كان
يقطة لا مناما. لانه لو كان من ام - [00:19:45](#)

هل هذا يكون معجزة ما يكُون هذا يحصل يعني الانسان يرى فيما يرى النائم اشياء عجيبة وأشياء غريبة نعم فالمنام هذا يحصل نعم
فهذه معجزة وقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الله سبحانه وتعالى. ولذا ربنا عز وجل يقول - [00:20:03](#)

انا الذي اشوى بعده فيسبح نفسه وينزه نفسه جل وعلا وانه اسرى بعده سبحانه وتعالى ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
ولذا اه قريش كفار قريش والعياذ بالله كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#)

لو كان مناماً مهماً كذبوا لو هذا يحصل كما لغيره عليه الصلاة والسلام فهو يقظة نعم لا منام وبروحه وبجسده صلى الله عليه وسلم
نعم واختلف أهل العلم متى وقع الأسواء والمراج - 00:20:51

وهل هما وقعا في وقت واحد وهما تكررا يعني هناك من قال ان الاسراء والمعراج او المراج قد تكرموا نعم يريد ان يجمع بين
بعض الروايات فقال تكوا بعضهم قال حصل قبل الهجرة ووقع ايضا - 00:21:15

نعم قبل الهجرة نعم طبعاً بعد قبل البعثة سوف يأتي الكلام عليه باذن الله لكن المقصود يعني الاقوال المعروفة قبل الهجرة او بعدها
يعني بعضهم قال قبل وبعد يعني من يذهب الى هذا يذهب - 00:21:41

او هناك من يذهب الى تكوير ذلك والذي عليه جمهور اهل العلم ان هذا وقع مرة واحدة ولم يتكرر نعم وان الاسراء والمعراج كلها
في ليلة واحدة نعم عوج به - 00:21:56

عسري به عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس وعوج به الى السماوات العليا وهل الاسواق قبل ثم المراج او الظاهر والعلم عند الله
ان الاشارات ثم المراج والله اعلم نعم - 00:22:14

قال بين انا جالس اذ جاء جبريل فوكس بين كتفي فقمت الى شجرة مثل وكري الطائر يعني جلس فيها كما هنا فقد في احدها في
احدهما وقعدت في الاخر فسمت وارتقت - 00:22:32

حتى سدت الخافقين وانا اقلب بصري ولو شئت ان مس السماء لمسست فنظرت الى جبريل لانه كان جبريل معه كان جبريل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهو الذي - 00:22:52

اتى له بالبراق نعم وركب عليه انطلق نعم قال فنظرت الى جبريل كانه حلص لاطى الحلس هو ما يبسط على الارض من حصير
ونحوه ولاطئي لاصق لازق في الارض يعني هذا كناية عن الخشوع - 00:23:10

والاخبات والخوف من الله جل وعلا قال فعرفت فضل علمه بالله علي. نعم وفتح لي بابين من ابواب الجنة. ورأيت النور الاعظم واذا
دون الحجاب رفوا الدر والياقوت فاوحي او فاوحي الي ما شاء ان يوحى. نعم - 00:23:36

طبعاً هذا الاسناد اسناد ليس بالقوى لان فيه الحارث بن عبيد كما تقدم حماد بن سلمة وهو اوثق من ماذا من الحارث ابن عبيد قد
روى هذا الحديث عن ابي عمران الجوني فخالفه - 00:24:08

فجعله عن ابن عطارد عن ابيه مرسله ولم يجعله عن عن انس ابن مالك ولم يجعلوا عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحماد بن سلمة اوثق - 00:24:27

فالصواب هواية حماد بن سلمة وان هذا الخبر مرسل وبالتالي هو ماذا هو ضعيف وبالتالي هو ضعيف وفي هذا الحديث فيه اشياء فيها
بعض النظر يعني هنا قال فعرفت فضل علمه بالله علي - 00:24:45

نعم طبعاً هو لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم كما قال هو صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في مسلم ان
سيد ولد ادم نعم - 00:25:10

وفي نفس الاسبوع قد صلى بالنبياء ركتعين قدمه جبريل وهذا اشارة الى ماذا الى فضله وتقديمه على باقي الانبياء عليهم الصلاة
والسلام جميعاً نعم واما تفضيله على باقي الخلق وبالذات المقصود الملائكة - 00:25:23

فهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم يعني بما ان الشيخ احمد الحمود معانا ينبغي ان يتتبه لا يقول الانسان اكرم الخلق يعني لحسنا
ان نقتصر على ماذا على الحديث الصحيح - 00:25:47

سيد ولد ادم اكرم البشر اذا اذا قلنا اكرم الخلق دخل كل ماذا؟ كل الخلق اذا كنا اذا قلناكم البشر هذا الذي ثبت في الحديث الصحيح
ان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام - 00:26:04

فالاولى ان نقتصر على العبارات النبوية التي جاءت في السنة النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسألة المفاضلة بين
الملائكة وصالح البشر هذه يعني مسألة اطال اهل العلم الكلام فيها - 00:26:19

والشرع فيها ثلاثة اقوال يعني منهم من قدم صالح البشر ومنهم من قدم الملائكة ومنهم من يعني جمع بين القولين قال الملائكة

افضل باعتبار البداية والبشرة افضل باعتبار النهاية يعني انهم يكونون في الجنة ويخدمون من قبل من - 00:26:39

من قبل الملائكة والملائكة تدخل عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار نعم فقال نعم لا شك الملائكة جاءت يعني جاءت النصوص بانها تقوم بخدمة - 00:27:04

آآ الناس عندما يدخلون الجنة نعم فالمسألة فيها كلام مطول والله عز وجل يقول فموهاب جبريل وصالح فان الله هو مولاه وجبريل فان الله هو مولاه وجبريل وصالح - 00:27:21

المؤمنين بدأ بجبريل فان الله هو مولاه سبحانه وتعالى ثم جبريل عليه السلام وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فلا شك طبعا جبريل هو افضل الملائكة. جبريل عليه السلام هو افضل الملائكة - 00:27:44

يعني هذى الاية قد يسدى بها المهم الكلام فيها طويلا. والامام ابن تيمية تكلم فيها وابن القيم تكلم فيها. وغير هؤلاء من اهل العلم مشغول الكلام فيها نعم فهذا لو ثبت يعني فيه تفضيل - 00:28:06

تفضيل جبريل على من على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ثبت لانه قال فعرفت فضل علمه بالله علي من كان بالله يعلم فهو ماذا اه نعم فهو اتقى وافضل - 00:28:25

نعم ولد كما قال بكر ابن عبد الله المزنى قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يسبق الناس بكثرة صلاة ولا صيام ولكن في شيء وقر في قلبه. يعني الایمان والعلم والمعرفة بالله سبحانه وتعالى - 00:28:41

ولذا عندما جاء بعض المشركين للصديق وقالوا انه صاحبك يقول يقول كيت وكيت. صدور رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان قال فهو صدق انا اصدق من ذلك اصدق انه رسول الله. اذا كان هو رسول الله خلاص عليه الصلاة والسلام - 00:28:59

ولذا ايضا في الحديبية عندما قال بعض الصحابة على من نعطي الدنيا في ديننا ماذا كان موقف الصديق خلاص نعم فلا شك ان الصديق هو يعني من معرفته وعلمه بالله جل وعلا - 00:29:17

نعم فهو افضل من باقي الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا نعم المهم هذا طبعا الخبر قد رواه بالإضافة الى ابن خزيمة رواه كذلك ايضا البزار ورواه الطبراني ورواه ابن عيم والبيهقي في الشعب وفي دلائل النبوة - 00:29:38

نعم كلهم تلك الحادثة بن عبيد وكما تقدم رواية حماد بن سلمة رواه عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة وروها البيهقي في الشعب وهي مرسلة وهي الصواب فهذا الخبر فيه ضعف - 00:30:01

نعم اما كما تقدم يعني الاسراء والمعراج فهذا كله ثابت نعم وقد يكون هذا دعا بن خزيمة الى التساهل في ذكر هذا الخبر قال ابو بكر فاما قوله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى - 00:30:18

في خبر شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس بيان ووضوح ان معنى قوله دنا فتدلى انما دنى الجبار رب العزة لجبريل كذلك حدثنا ربيع بن سليمان المرادي - 00:30:36

وربيع بن سليمان المغاري ثقة وعندنا ربيع اثنان نعم كلاهما وقد روى عن الامام الشافعى نعم وكلاهما ثقة قال حدثنا عبد الله ابن وهب وهو ابن مسلم القرشي مولاه المصبى - 00:30:52

نعم وهو ثقة من الحفاظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا سليمان ابن بلال وهو المدنى وهو ثقة خرج له الجماعة قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر - 00:31:14

وهو القرشى او الليثى المدنى نعم توفى عام اربعة واربعين ومئة نعم وشريك قد خرج له الجماعة الا الترمذى فانه خرج له في الشمائى نعم قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:31:30

ربع شريك بن عبدالله ايضا وقع فيه خلاف وقع فيه خلاف والاكثر على انه لا بأس به صدوق نعم كما قال يحيى بن معين والنسائي في رواية عنه يحب المعين والنسائي في رواية عن انه لا بأس به - 00:31:53

نعم وقد وثقه بن سعد وابو داود نعم وتكلم فيه بعض اهل العلم فهو له بعظ الاوهام شريك له بعظ الاوهام والاخطا و هذا الحديث من جملة ما انكر عليه كما سوف يأتي - 00:32:12

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا شريك اثنان شريك بن عبدالله بن ابي شريك القاضي متأخر عن هذا وشريك بن عبدالله بن ابي بن ابي نمر وهو هذا التابعي - [00:32:31](#)

قال اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الحرام نعم من مسجد الكعبة الذي هو المسجد الحرام طبعا لعل ابو عبد العزيز ينتبه. طبعا العلماء اختلفوا في طبعا المسجد الحرام التفضيل فيه مئة الف صلاة - [00:32:52](#)

لكن العلماء اختلفوا هل المقصود بهذا التفضيل يشمل كل الحرم ام مسجد الكعبة كما في بعض الاحاديث ومن الحديث الذي معنا في حديث ام سلمة صلاة في مسجد الكعبة عن مئة الف صلاة - [00:33:17](#)

هذه ايضا مسألة قد اختلف فيها اهل العلم والاقرب والله اعلم ان التفضيل هو المكان الذي حول الكعبة يعني اذا اطلق المسجد الحرام ينصرف الى البناء المبني حول الكعبة - [00:33:37](#)

هو كله يسمى مسجد حرام. الحرم كله مسجد حرام انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا هذا المقصود به بس اللي حول الكعبة ولا الحرم جميعا؟ الحرم جميعا جميع الحرم - [00:33:58](#)

فيطلق الحرم على هذا وعلى ذاك لكن الذي يرجح انه المقصود الذي حول الكعبة هو ما جاء في بعض الروايات صلاة في مسجد الكعبة يعني ما حول الكعبة نعم اذا قلنا كل الحرم يلزم من هذا يعني لوازم - [00:34:17](#)

fasde اذا قلنا ان كل الحرم يلزم من هذا لوازم فاسدة ويلزم من هذا جواز شد الرحال الى المساجد الاخرى التي في مكة داخل منطقة الحرم ويشمل كذلك يعني الاعتكاف وكذا يعني يلزم من هذا لوازم فيها نظر - [00:34:40](#)

او يعني فيما يتعلق بالامر الاول المهم قد يحصل فليلزم من هذا لوازم فيها نظر قال فنعم الراجح ما حول الكعبة. انه جاءه ثلاثة نفض قبل ان يوحى اليه الثالثة نفقو منين - [00:35:02](#)

يا معاذ الثالثة نفقو منين ثلثة نفر ايه يعني الملائكة الملائكة هم الذين جاءوا لجبريل عليه عفوا هم اللي جاءوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الملائكة ومنهم جزما من - [00:35:21](#)

جبريل وقيل ميكائيل والثالث ما وقف عليه ابن حجر نعم فهم من الملائكة الذين جاءوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه هذا مما انكر على شريك - [00:35:38](#)

الاخطاء التي انكرت على شريك عدها ابن حجر عشرة اخطاء او يعني عشرة مواضع قد انكرت على شريك ابن عبد الله في هذا الحديث ابن القيم عدها ثمانية فاهم العلم قالوا الكلام في هذه المسألة - [00:35:56](#)

واحد ان شاء الله كلامهم الى بعد نهاية الحديث فقوله قبل ان يوحى اليه الاسراء والمعراج متى؟ قبل الوحي ولا بعد الوحي لا شك بعد البعثة ولذا اختلف يعني بعضهم قال يعني قبل الهجرة بسنة. وقيل قبل الهجرة بخمس سنوات - [00:36:14](#)

قبل الهجرة الى المدينة تعلمون جلس صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاثة عشر سنة يوحى اليه نعم فهو كان قبل الهجرة وبعد لا شك بعد البعثة لكن قيل في الجواب عن ذلك - [00:36:36](#)

قالوا هنا يعني تكملة الحديث قبل ان يوحى اليه وهو قائم في المسجد الحرام فقال اولهم هو هو اول الملائكة فقال اوسطهم اوسط الملائكة هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم - [00:36:55](#)

لن جاء بأنه كان صلى الله عليه وسلم نائما ما بين عممه حمزة بن عبد المطلب وابن عممه جعفر ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب نائمه في المسجد الحرام لانه جاء في بعض الروايات في الحطيم - [00:37:15](#)

وجاء في بعضه من بيت ام هانى نعم قال خذوا خيرهم فكانت الليلة فلم يرهم حصل نساء والمعراج هنا ولا ما حصل لا هنا الان ابعده ابعده الى الان قال حتى جاءوا ليلة اخرى - [00:37:32](#)

جاءوا ليلة اخرى هل هو يلزم ان تكون الليلة التي بعد هذى لا قد تكون هذه الليلة يعني بعد عشر سنوات بعد مدة طويلة وبالتالي يكون ايه يكون بعد البعثة يعني وبالتالي هذى لا تكون - [00:37:51](#)

اللفظة محل ماذا محل اشكال او استنكار قال حتى دعوا ليلة اخرى طبعا ظاهر الحديث انها ليلة ليلة قضيبة او ليلة طيبة لكن يعني

00:38:13 اه يعني التوجيه الحديث مطلوب توجيه الحديث الصحيح مطلوب -

بدل ما يذهب الى تخطئة شريك قال فيما يرى قلبه والنبي تنام والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء اعينهم ولا تنام قلوبهم هذا الموضع الثاني الذي يستنكر على ماذا - 00:38:37

على شريك يعني ظاهر هذا انه يقظى ولا ما نام اما نام هذا ظاهر هذا انه من ام ليس بيقظة قال فيما يرى قلبه يعني رؤية قلبية منامية ليست رؤية بصرية حسية - 00:38:58

وهذا لا مو ب صحيح قال والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه وهذا ثابت في حديث اخر وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم قلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم - 00:39:15

تتواله منهم جبريل لا شك انه جوبل على رأس هؤلاء الملائكة قال عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى خرج من صدره وجوفه عندما شق فرج صدره صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم من قبل جبريل - 00:39:32

قال حتى نعم خرج من صدره وجوفه وغسلهم من ماء زمزم بيده هذا يدل على ان ماء زمزم ماذا مبارك ولذا في الحديث الصحيح أنها مباركة وفي حديث ابي ذر حديث صحيح حديث ابن عباس الاول وحديث ابي داود في مسلم وعن الطيالسي - 00:39:58

طعام طعم وشفاء سقم فهي مباركة وفي حديث معاوية ابن ابي سفيان ماء زمزم لما شرب له لكن هذا فيه ضعف ماء زمزم لما شرب له وهو مشهور جدا بين اهل العلم ولذا يشربونه - 00:40:25

للعلم وللایمان ابن العوض المالكي قال شربت ونويت العلم وبعد بعدين استغرب قال العلم الحمد لله حصلته لكن ابغى زيادة في الایمان يعني كانه نادم على شيء مضى وابن حجر شرب زمزم حتى يصل الى رتبة الذهب قال السخاوي تجاوز رتبة الذهب يعني سرت السخاوي تلميذ - 00:40:43

ابن حجر يرى هذا الشيء المهم طوى السيوطي يعني فالواحد ينوي ان ثبت الخبر فيها ونعمة وان لم يثبت ففضل الله ماذا؟ واسع سبحانه وتعالى. فضل الله عز وجل واسع. ولذا السلف كانوا يشربونه - 00:41:08

يوم الهواجم نعم الشرب والانسان ينوي به النية الطيبة هذا لا شك انه مطلوب لكن ولعل الابن معاذ يتحقق في هذا لكن الان ماء زمزم مخلوط يعني ابو عبد الله كنا حنا نشرب زمزم وغيرها طعم اللي موجود الان - 00:41:26

المشرف يقول ايه نعم فهو يعني مخلوط فحنا نتمنى انهم ما خلطوا انه حتى يعني مبارك لكن حتى مع خلطه نعم يعني المهم في جزء من زمزم فيه جزء من زمزم لا ندري كم النسبة لكن فيه جزء من زمزم - 00:41:50

ولا ماء زمزم حنا كنا قدیما نشربه طبعا طعمه كما يقال هماج يعني بالمصطلح ايه فالان لا يعني تجد ما يختلف عن نعم لكن المهم الانسان يشعر به ولان في جزء من اه زمزم - 00:42:16

نعم اي نعم عقاده حنا ويغتسل فيه ويتوظأ فيه يعني جاء عن العباس قال اني لا احلها لا احلها لمتوضأ او مغتسل ولكن لشارب حل وبول او نحو هذا هذا يحكي عن العباس بن عبد المطلب - 00:42:36

وهذا اذا ثبت هذا يكون عندما كان يتولى السقاية يتولى السقاء ويجمع الماء لمن للحجيج للناس. يجمع المال الحجيج للناس ولذا جاء اعرابي وشرب من زمزم من السقاية وكان آبا بن عباس موجود عبد الله بن العباس فقال الاعرابي ما بال ابناء عمكم - 00:43:01

يعطون العسل والسمن وانتم تعطون ماء زمزم مخلوط بالزبيب قال هذا شيء يعني مشينا عليه في عهد رسول الله ولا ولا نغيره او نحو ذلك فهذا كان يعني من في الجاهلية بطون قريش - 00:43:26

اقسمت فيما بينها ما يتعلق البيت الحرام وخدمة الحجيج وما شابه ذلك فكان هذا من نصيب ال عبد المطلب فمنهم العباس كان يتولى السقاية ولد في الصحيح ابن العباس ابن عبد المطلب - 00:43:47

استأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت في ليالي التشويق وين يبيت؟ في منى ولا بمكة يبيت في مكة فاذن له عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان المبيت بمكة واجب المبيت بمنى ليالي التشويق واجب - 00:44:04

االا لمن هو معدوب مازال يعني العباس هذا في سقايته مثلا انسان مريض مثل انسان موافق لشخص مريض يعني مثل لو دعاء ايضا وخص لهم نعم اذا كان الانسان ليس عنده عذر فعليه يجب وجوبا ان يبيت بمنى - [00:44:23](#)

والواجب هو اكثر الليل الواجب اكثر الليل يعني اذا تجاوز النصف هنا اتى بماذا اتى بالواجب لا يلزم من مغيب الشمس الى الفجر لا ما يلزم انما اكثرا الليل نعم - [00:44:45](#)

قال حتى القى جوفه ثم جاءه بسطت من ذهب محسوا ايمانا وحكمة فحشا به جوفه وصدره عليه الصلاة والسلام والاغاديده ثم اطبلقه ثم عرج به الى السماء الدنيا اذا شق الصدر هذا لاي شيء هنا - [00:45:00](#)

نعم استعدادا لاي شيء لي نعم هذه الرحلة العظيمة الاسراء والمعراج استعدادا للمعراج وقد اختلف ايضا اهل العلم كم مرة حصلت او حصل حادثة او حصلت حادثة شق الصدر - [00:45:24](#)

اما يعني مرتين فهذا مجازوم به لكن قيل كم ثلاث وقيل اربع الصالحي في كتابه سبيل الهدى وهو شاد في سيرة خير العباد بما ان الاستاذ محسن معنا هذا الكتاب من اكبر كتب السيرة - [00:45:46](#)

مطبوع بعشر مجلدات والفالهارس بمجلدين من اكبر كتب السيرة جمع من كتب كثيرة الصالحين فذكر في المجلد الثاني صفحة اثنين وخمسين تقريبا قال ان حادثة شق الصدر اربع مرات وقعت - [00:46:11](#)

المرة الاولى متن نعم وهو صغير كان يلعب عليه الصلاة والسلام مع الغلمان عنده مكان عند حليمة السعدية وهو صغير وهذى ثابتة في صحيح مسلم. عندما كان يلعب مع غلمان صغير هذى ثابتة في صحيح مسلم - [00:46:30](#)

في حديث انس والثاني نذكر السانية الثابتة وهي ماذا؟ الاسراء والمقبلة الاسراء والمعراج وهذى جزما ايضا ثابتة في الصحيح اما الحادثتين الاخريتين او المرتين الاخريتين تعقید كان عمره صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:46:49](#)

نعم وهذا جاء في حديث عبد بن حبان وظابعة ان هذا حصل له ايضا عند البعثة عند بعثته صلى الله عليه وسلم فيكون المجموع اربع اما السادسة اللي عمره عشر سنوات - [00:47:14](#)

فهذه القرب والله اعلم عندما كان ماذا غلاما صغيرا يعني عمره اربع او خمس ونحو ذلك عليه الصلاة والسلام لا يعني هي مع هي نفسها الاولى هي نفسها الاولى. فاختطا البعض فقال وعمره عشر اعراض يمكن قد يكون اراد ان يجر ماذا - [00:47:32](#)

الكسل قد يكون عواده ان يجر الكسر ام المهم ان الحديث ليس بالصحيح في هذا اللي عمره عشر سنوات صلى الله عليه وسلم. لكن قد يكون قوي اخطأ يعني عمره خمس او ست قريب من عمره عشر - [00:47:55](#)

فقد يكون اراد ان يجر الكشف واما عند البعثة فهذه لم تثبت فالثابت هو وهو غلام صلى الله عليه وسلم وقبل ان يعرج به قبل الاسواق والمعوج. هذا الذي ثبت في حادثة شق الصدر. في حديث انس - [00:48:09](#)

قال وكنت ارى ماذا الشق في جسده صلى الله عليه وسلم كنت ارى اثر الشك في جسده في صدره الشريف صلى الله عليه وسلم طبعا ما ما حصل في هذه الاوقات من اكتشافات - [00:48:27](#)

هذى تؤيد ما جاء ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ماذا؟ من معجزات. يعني مسألة انها ذهب الى بيت المقدس في نفس الليلة وكان فيما سبق يحتاجه واحد الى شهر او نحو ذلك - [00:48:45](#)

ما حصل الان في هذا الوقت يصدق ماذا يعني ما حصل من اكتشافات علمية مادية للبشر فكيف برب البشر سبحانه وتعالى فالاختراعات الحديثة الان هذى تؤيد ما جاء به صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)

تؤيد ما جاء به صلى الله عليه وسلم ومن ذلك شق الصدر فالان كما تعلمون يشقون الصدر يصلون الى القلب ويجررون عمليات وحتى فواز وحتى في نعم اذا كان البشع قد الله عز وجل البشر منين تعلموا هذا - [00:49:19](#)

علمهم العزيز الحكيم سبحانه وتعالى فهذى كلها شاهدة بالمعجزات التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الان الكلام يجب بعضه بعضا. يعني ما نسمع الان في الجنوب - [00:49:39](#)

من اذية الحبشه الاحباش لاهل الجنوب هذا ترى يعني قد يكون فيه اشارة لما جاء عنه صلى الله عليه وسلم اليه الذي ينقض

الحبشة هو بوش اللي يركض الحبشة ولا انسان حبشي - 00:49:58

الكبعة ان يشكو لا الذي ينقض الكعبة نعم ذو ذو السويقتين وهو رجل من مازا من الحبشة الذي ينقض الكعبة حجرا حجرا قال كأني انظر اليه صلى الله عليه وسلم بمعوله - 00:50:18

ينقض الكعبة تعلمون ان الذي حاول نقض الكعبة في الجاهلية كان مازا كان حبشا وهو ابرة والذي ينقضه في اخر الزمان هو حبشي وهذا اشارة الى والله اعلم عداوة مازا - 00:50:34

عداوة الحبشة يعني قد يقول قائل الان يعني اشد الناس عداوة لنا هم اليهود والنصارى يعني اليهود وامريكا واوروبا يعني عداوتهم ظاهرة وملوحة وشديدة لكن شف عليه الصلاة والسلام يقول ان الذي ينقض الكعبة هو حبشي ذو ذو السويقتين - 00:50:54
والان ترى المسلمين في الحبشة مع ان نسبتهم اكثر من ستين بالمئة لا اكوا مسيطرين النصارى عليهم ويصومون هم يعني يريدون يغيرون دينهم ويأتون بطائفة الاحباش اللبنانيين حتى يخربون مازا - 00:51:21

يخربون عقيدة اهل السنة في بلاد الحبشة وطائفة الاحباش هذى كانت مدعومة من النظام الاسدي بسوريا وبحمد الله في لبنان
ظعفت بعد قتل نزار الحلبي وهو من كبارهم كان طبعا اللي مؤسس هالنحلة الفاسدة من هو - 00:51:39

ابليس ابليس يعني هو الذي اظل عبد الله الهووي الحبشي ايضا الحبشي عبد الله الهووي الحبشي قل لي يعني لانشأ هذه الطائفة
المبتدعة وهو من الحبشة ويزعم انه ينتمي الى بنى شيبة - 00:52:05

وهذا غير صحيح لم يثبت الذين يعرفونه انكرروا ذلك قالوا ما نعلم ذلك. هو ينتمي الى بنى شيبة حجت الكعبة ينتمي الى بنى
شيبة هذا عبد الله الهووي الحبشي. ينتمي الى بنى شيبة - 00:52:25

وحتى قال واحد قال كان اذا على الاستاذ محسن ينتبه قال كان يأتي الى مزرعة عمي او مزرعة ابي في سوريا وقال احيانا
يقدمنا للصلاة ويقول ما ما يعني ما يقرأ بسور طولية يقول يقضى بالمعوذتين في صلاة الصبح - 00:52:41

وانه ما كان يحفظ شيء ثم الان يسمونه بالحافظ هلك هو الظاهر انه او هلك ايه فيسمونه بالحافظ طبعا احد الاخوان رسالة الدكتورة
عن هالطائفة فهي طائفة ظالة مظللة وقد اذت اهل السنة في في لبنان - 00:53:02

حتى بعد ذلك يعني حصل بحمد الله يعني تطبع وظعفت وهذا الاحباش اللي في اثيوبيا يأتون بهم الى اهل السنة الموجودين في
في بلاد الحبشة في بلاد اثيوبيا حتى يخربون عقيدتهم. وترى لهم نشاط - 00:53:22

حتى في استراليا لهم نشاط حتى في استراليا ولهم نشاط في الجمهوريات التي خرجت عن الاتحاد السوفيتي المناهض فلهم نشاط
كبير هؤلاء ومن اللي يدعمهم؟ هذا عبد الله الحبشي جاي من اثيوبيا ولا هو انسان ما عنده لا مال ولا عنده دين ولا وكيف انشأ -
00:53:42

هالطائفة ولها نشاط ولها يعني اعلام ولها اكيد مدعوم من من اليهود وامثالهم نعم فاقول المهم معجزاته تتواتي. نعم معجزاته
كيف يا ابا عاصم نعم احسنت في اوروبا نعمة يعني بريطانيا وامثالها تدعم امثال هؤلاء - 00:54:06

مثل ما دعوة بريطانيا القضياني في بلاد الهند احمد القاضياني وهو ليس باحمد دعمته بريطانيا فيدعون مثل هؤلاء هذا موسى
الصدر ايراني جاء الى لبنان العب ايش اسمه؟ هو فؤاد شهاب فؤاد شهاب رئيس لبنان - 00:54:33

اصدر مرسوم باعطائه الجنسية اللبنانية اعطيت لموسى الصدر اللي اخفاه القذافي تأسس ما يسمى بمنظمة مازا امل وصار لهؤلاء
الرافضة صار لهم تكتل وصاروا يعملون ضد اهل السنة ومثل ما يفعلون الان بسوريا وفعلوا قبل ذلك بالعراق - 00:54:55

ونسأل الله ان ينصر المسلمين عليهم فهد فؤاد شهاب نصراني. كيف انت تجنس هالايراني تعطيه الجنسية اللبنانية؟ اعطاه حتى
يفوق المسلمين اعطاه حتى يفوق المسلمين فهؤلاء اعداء اعداء للسلام وللدين - 00:55:26

نعم فاقول معجزات لا زالت تخرج والى قيام الساعة صلى الله عليه وسلم قال ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فظروف بابا من
ابوابها فناداه اهل السماء من هذا؟ قال هذا جبريل - 00:55:46

نعم قال ومن معك؟ قال محمد؟ قالوا وقد بعث اليك؟ قال نعم. قالوا فمرحبا واهلا يستبشر يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل

السماء ما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم - 00:56:06

طبعاً هذا يفيد ان السماء مبنية كما قال عز وجل السماء بنيناها فالسماء مبنية ولا يمكن لاحد ان يدخل السماء الا بماذا الا باذن لبيد ولذا استفتح جبريل قال قالوا الملائكة اللي تحوس قالوا من؟ قال جبريل قالوا من معك؟ قال محمد قال وقد بعث؟ قال نعم -

00:56:25

اذنوا له لان الله عز وجل امرهم الا يدخلوا الا جبريل مع محمد عندما يبعث عليه الصلوة والسلام فالشباب مبنية ولا يمكن لاحد ان يدخلها. وهذه الكواكب هي دون ماذا - 00:56:49

دون السماء الدنيا هذه الكواكب دون سماء الدنيا نعم وذهب يعني هم يزعمون انهم وصلوا الى القمر طبعاً ما في نص يمنع من وصولهم لان القمر والكواكب دون ماذا دون سماء الدنيا - 00:57:05

فما في ما ما يمنع لكن يعني انا اشك في وصولهم. لو كان هذا صحيح كان كرروا ماذا فانتظروا هذا الفعل هذا قبل نحو اكثر من اربعين سنة يزعمون انهم ما وصلوا طيب لماذا ما كرروه - 00:57:23

المهم يعني المهم ما في ما يمنع لكن لا شك السماء لا يمكن لاحد ان يدخل اليها الا باذن. من الله جل وعلا قال فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل عليه السلام هذا ابوك فسلم علي فسلم علي - 00:57:40

فرد عليه و قال مرحباً واهلاً بابني فالناس بنو ادم فنعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنحوين يضطربان. فقال ما هذان النهران يا جبريل؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما - 00:58:01

عنصرهما يعني اصلهما هذا الموضع مما انكر على شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر وقالوا ان موضع هذين النحوين في السماء السابعة لا في السماء الاولى لا في السماء الدنيا وانما في السابعة - 00:58:21

وطبعاً النيل والفرات اما ان يكون المقصود هو التشبيه وان النيل والفرات اللذان في الدنيا هما شبه اللذان في السماء وان المقصود البركة برقة النيل والفرات ايش المقصود بها - 00:58:39

يعني اعاشه ما جعل الله عز وجل بها من اعاشه للناس ومن زرع ومن سقي ومن نعم ففيهما بركة وضعها رب العالمين فاما ان يقصد ان يكون المقصود التشبيه في البركة. واما ان يكون الاصل - 00:59:03

ان يكون الاصل كما هنا عنصرهما اي اصلهما والله عز وجل قادر على كل شيء والاول هو قول ابن كثير قال ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد - 00:59:20

فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر؟ يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكوثر والكوس والكوس قد اعطاه الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:59:36

انا اعطيتك الكوثر فصلي لربك وانحر والكوثر هو الخير الكثير ومنهم ماذا النحو هذا قال الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا؟ معك - 00:59:53

قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليك؟ قال نعم. قالوا مرحباً به واهلاً ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية من الملائكة - 01:00:14

ثم عوج به الى السماء رابع فقالوا له مثل ذلك ثم الساعة الخامسة فقال له مثل ذلك ثم السادسة فقال له مثل ذلك ثم اعود به الى السماء فقالوا له مثل ذلك وكل سماء فيها انبية قد سماهم - 01:00:26

فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في ابواة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة طبعاً قيل ان ادريس نعم يعني في قول الله عز وجل ورفعناه - 01:00:43

مكاناً علينا لكن انا قصدي ان بعضهم قال ان ادريس كان قبل نوح عليه السلام وهذا ما ذهب اليه رجحه ابن كثير وهذا هو المشروع عند اهل الكتاب والصواب والله اعلم ان - 01:01:06

ادريس هو ابن يعني من ابناء نوح عليه السلام وان نوح كان قبله وهذا ظاهر القرآن الكريم نعم نعم فالآيات تدل على هذا وان نوح

عليه السلام هو اول كما جاء ايضا في الحديث هو اول الرسول - 01:01:23

نعم فقال التدوين في الثانية وهارون في الرابعة طبعا هذا مما انكر ايضا على شريك وانه اخطأ في تسمية او في مواضع الانبياء من السماوات واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة. الذي جاء بين ابراهيم في السابعة -

01:01:41

هذا من الروايو قوي. نعم واو شويك عن انس لم يحفظ عن انس وموسى في السابع بفضل كلام الله. نعم لا شك ابراهيم افضل من موسى عليه السلام فقال موسى ولد هذا مما انكر - 01:02:07

نعم على شريك فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد تجاوز من تجاوز موسى عليه السلام نعم قال ثم علا به فيما لا يعلمه الا الله حتى جاء به سدرا المنتهى ودنى الجبار رب العرش هذا مما انكر ايضا على شريك - 01:02:23
فتدى حتى كان منه قاب قوسين عودنا فاوحى الله اليهما اووحى اليه فاوحى الله اليه فيما اووحى خمسين صلاة على امته في كل يوم وليلة ثم هبط به حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى - 01:02:47

فقال يا محمد ماذا عهد اليك قال عهد الي خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة. قال ان امتك لا تستطيع ذلك ارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره في ذلك. فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت - 01:03:02
به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو مكانه نعم هذى طبعا انكرت ايضا وقال يا جبريل فقال يا رب خف فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات فلم يزل يودده موسى الى ربه حتى صارت - 01:03:24

خمس صلوات ثم احتبسوا عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودتبني اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضييعوه وتركوه وهو امتك اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه - 01:03:41
فلا يكره ذلك جبريل فرفعه فرجعوا عند فرجعه او فرجعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء ضعاف ضعاف اجسادهم وقلوبهم وابصارهم واسماعهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك فقال انه لا يبدل القول - 01:04:01
القول لدي وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خف عنا اعطانا بكل حسنة عشرة امثالها قال قد وقد والله وعودتبني اسرائيل على ادنى من هذه فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا. قال قد والله استحييت من ربى عز وجل مما اختلفوا - 01:04:20

اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام نعم موسى عليه السلام كان ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وناصحا ايضا لمن؟ لامته من بعده. والا خمسين من يطبق خمسين صلاة في اليوم - 01:04:42
والليلة نعم الله عز وجل جعل موسى ناصحا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام له ولامته في هذا فخفف الله عز وجل عنا وجعلها خمس بدل خمسين وجعل اجرها الخمس مثل اجر ماذا؟ مثل اجر خمسين وهذا من فضل الله عز وجل علينا فنحمده ونشكره سبحانه وتعالى - 01:05:00

نعم هذا الحديث كما ذكرت يعني هذه الموضع قد استنكرت على شريك بن عبدالله بن ابي نبض رحمه الله تعالى اه موقف اهل العلم على قسمين ذكر هذه الاشياء التي استنكرت - 01:05:28

واشار الى هذا مسلم من الحجاج مسلم طبعا البخاري خرج هذا الحديث في نعم لا ساقه الامام مسلم الامام البخاري خرج هذا الحديث بالتوحيد وخرج ايضا في المناقب والامام مسلم قد خرج هذا الحديث لكن لم يسوق متنه - 01:05:44
ساق الاسناد دون ماذا دون المتن فقال زاد ونقص وقدم واخر. زاد ونقص وقدم واخر ولم يسوق المتن فهو يعني عارف ان المتن فيه شيء فساق الاسناد ولم يسوق المتن - 01:06:03

ولذا ترى الحديث في صحيح الامام مسلم هي على اقسام القسم الاول الاحاديث التي ساقها بأسانيده ومتونها وهذا هو الاصل في كل الصحيح القسوة الغالب القسم الثاني الاحاديث التي انتقدتها - 01:06:19

وذكرنا مثلا في الدرس ماذا نعم في درس الجمعة ذكرنا مثلا على ذلك في من فالامام مسلم في مواضع يعني بين انتقادها وساق

الاختلاف الذي وقع فيها يعني اما ان يصوبح بالنص - 01:06:38

مثل ما قال نعم وغيره نعم مثل ما قال مسلم في قال زاد حماد ابن زيد حرف اعرضنا عن ذكره وهنا ايضا نص على هذا واما ان 01:07:09
يشيروا بان يسوقوا روایات ويشير الى الاختلاف -

نعم القسم الثالث ان يسوق الاسناد ولا يسوق ماذا ولا يسوق المتن فاحيانا قد يكون المتن فيه شيء مو مثل الذي يسوق الحديث 01:07:29
باسناده ومتنه نعم فهذا كمثال على ذلك -

نعم العلماء وقفوا يعني هنا موقفان الموقف الاول هو انتقاد هذه الموضع واعذر الى ذلك مسلم والخطابي شدد في هذا النموذجي 01:07:46
وعيال نعم وعبدالحق وقبيلهم ابو محمد ابن حزم ومنهم من دافع -

قال الالفاظ التي آآ يعني وقع فيها استنكار ان كان هناك لها متابعة فهذا يدل على ثبوتها والا تعوذ وتوجه التوجيه الصحيح وهذا هو 01:08:10
ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر في الفتح -

وهذا ايضا ابن طاهر ذهب الى هذا والمهم الاشياء التي ممكن ان توجه توجه. والتي لا يمكن يكون شريك ماذا الخطأ فيه يكن شبيه 01:08:30
قد اخطأ فيها وحديث الاسراء والمعراج عن انس قد رواه الزهري عن انس عن ابي ذر رواه -

عن انس عن مالك بن صعصعة وكلاهما الزهبي وقتادة اوثق من ماذا ما يسوق ابن عبد الله رواه ثابت البناي عن انس وهو اوثق من 01:08:51
شريك ابن عبد الله ولم يذكره -

هذه اه الاشياء فالتي توجه ممكن توجيهها توجه والتي لا يمكن فيكون هو اخطأ ليس بمعصوم من الخطأ ثم قال ابو بكر بن خزيمة 01:09:05
حدثنا ابن معمر وهو محمد ابن معمر القيس البصري تقدم ثقة -

قال حدثنا الروح وهو ابن عبادة نعم روح ابن عبادة من العلا القيسى البصري وهو ثقة جليل مثنين وخمسة او مئتين 01:09:25
وسبعة قال حدثنا عباد ابن منصور وعباد ابن منصور هو الناجي البصري -

وعباد ايضا الجمhour على القدح فيه والكلام فيه فهو لا يحتاج به عباد لا يحتاج به قال سألت الحسنة فقلت ثم دنا فتدلى يسأل عن 01:09:46
تفسير هذه الاية الكريمة من ذا يا ابا سعيد؟ هذه كنية الحسن البصري -

ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري طبعا الحسن البصري كما تعلمون هو من افضل التابعين حتى قيل انه افضل التابعين لكن 01:10:05
جاء في الصحيح اويس القرني هو خير التابعين -

والحسن رحمه الله ان جيته للعلم فهو عالم وان جئت الشجاعة والقوة هو شجاع وقوى والزهد والعبادة هو معروف بذلك والفصاحة 01:10:19
البلغة رحمه الله وان جئت الى الجمال ايضا وصف بذلك فاعطاه الله عز وجل شيء شيئا كثيرا -

من ذا يا ابا سعيد؟ قال ربى فهو يفسر هذه الاية الكريمة كما جاء في حديث شريك دنا فتدلى اي الجبار نعم قال ابو بكر وفي خبى 01:10:43
كسيب ابن حبيش -

وقيل بن حنيس وهذا ما رجح ابن حجر ابن خنيص عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذه اللفظة التي في خبر شويف. 01:11:01
هذا اللي يعنيه ابن حجر يقول ما توبع عليه -

فهذا خلاص قد توبع عليه نعم قال كذلك حدثنا ابو عمار الحسين بن حذيث وهو الخزاعي المروزي وهو ثقة توفي ميتين واربعة 01:11:16
واربعين خرج له الشیخان وغیرهما قال حدثنا الفضل الفضل ابن موسى السینانی -

المروجي وهو ايضا ثقة قال ابن حجر ثقة ثبت لكن له اوهام فهو ثقة توفي مئة واثنين وتسعين عن محمد بن عمرو وهو ابن علقة 01:11:39
ابن وقارن الليثي صدوق في كل ما فيه -

في امرین تكلم فيه في مسألة انه يجمع اکثر من شیخ يقول حدثنا اشیاخنا ووجه الانتقاد هنا انه ما يميز بین روایة اشیاخه هذا من 01:11:55
ذاك فهذا دلیل عندهم على عدم ماذا -

عدم الظبط والاتقان وواجه انه صندوق الامر الثاني يتكلم فيه انه كان يوي احيانا يضطرب يروي عن ابي سلمة من قوله ثم مرة اخري ابو سلمة عن ابي هريرة نعم وهذا اما ان يكون خطأ واما ان يكون الحديث هو اصلا عن ابي سلمة عن ابي هريرة فهو قصر به -

وَثُمَّ مَرَّةً نَشَطَ أَوْ وَاجَهَ أَنَّهُ صَدُوقٌ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرٌ وَابْنُ حَبِيشٍ أَوْ قَصِيرٌ بْنُ حَبِيشٍ وَقَلْنَا يَعْنِي بَعْضَهُمْ صَوْبَ
خَنِيشَ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ كَتَبَ هَذَا يَعْنِي قَوَاهُ أَبُو حَاتِمَ - 01:12:38

وَسَكَتَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ يَعْنِي هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ لِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوْ أَمِيلُ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْمَكْتُبِ فِيهِ جَهَالَةٌ لَيْسَ بِالْمَشْهُوبِ عَنْ أَنْسَ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا مُضطَبِعٌ فِي الْمَسْجَدِ رَأَيْتُ ثَلَاثَةً نَفَرًا قَبْلَهُمْ أَلْوَانُهُمْ هُوَ -

01:12:57

فَقَالَ الْأَوْسَطُ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا خَذُوا سَيِّدَ الْقَوْمِ فَرَجَعُوا إِلَيْهِ فَاحْتَمَلُونِي حَتَّى الْقَوْنِيَّ عَلَى ظَهْرِيِّي عَنْدَ زَمْزَمَ إِلَى أَخْرَهِ يَعْنِي كَمَا جَاءَ فِي
حَدِيثِ شَرِيفِ أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنِ أَبِي نَمَرٍ - 01:13:18

وَتَقْدِيمُ الْكَلَامِ عَلَى ذَلِكَ الْمَهْمَمِ مَا كَانَ قَوْيَا فَهَذَا نَعَمْ يَوْجِهُ التَّوْجِيهُ الصَّحِيحُ هُوَ مَا كَانَ مَا يَمْكُنُ الَّذِي لَا يَمْكُنُ تَوْجِيهُهُ قَوْيَا مِنْ حَيْثِ
الْأَسْنَادِ وَالَّذِي لَا يَمْكُنُ تَوْجِيهُهُ فَيَكُونُ هُوَ خَطَأً مِنْ شَرِيفِكَ - 01:13:33

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنِ أَبِي نَبْضٍ وَحَتَّى هَذِهِ الْمَتَابِعَةِ لَيْسَتْ بِلَقْوَيَةٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ دَنَّا فَتَدَلَّى عَلَيْهِ الْجَبَارُ جَاءَتْ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ أُخْرَى لَكِنَّ اظْنَانَهُ
وَقَعَ فِيهِ اخْتِلَافٌ عَلَى مُحَمَّدِ أَبْنِ عُمَرٍ وَجَاءَتْ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ أَبْنِ عُمَرٍ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى لَكِنَّ اظْنَانَهُ اخْتِلَافٌ عَلَيْهِ - 01:13:49
فَالْمُهْمَمُ هُذِي فِيهَا نَظَرٌ وَتَقْدِيمُ النَّدْنَى فَتَدَلَّى إِيَّيْ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّ سِيَاقَ الْآيَاتِ فِي مِنْ فِي جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَعِلَّ نَقْفَ عَنْدَهُنَا - 01:14:09